اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 02-06-2011 رقم العدد: 16126 رقم الصفحة: 37 مسلسل: 231 رقم القصاصة: 1

شعر: د. عبد الله بن ثاني
عميد الموهبة والإبداع والتميز بجامعة الإمام

مَـاكَـانَ ذَنْـبُ الـقَـوَافِي حِـينَ تَـعْـتِـذِرُ
وَلا يُـلامُ المَـدَى إنْ قَـصَّرَ الـبَـصَرُ
إلَى أَبِـي مِـتْـعِـبٍ سَـارَتْ رَكَـائِـبُـهَـا
مَـابَـيْنَ مَـبْـدَأهَـا وَالمُـنْـتَـهَـى سَـفَـرُ
وَلاكَ رَبُّـكَ أَمْـرَ الـنَّـاسِ فِي زَمَـنٍ
وَقَـدْ أَحَـاطَـتْ بِـنَـا الأَخْـطَـارُ وَالـنُّـذُرُ
دَارَتْ بِـنَـا فِـتَـنٌ كَـاللَّـيْـلِ قُـمْـتَ بِـهَـا
لَـمَّـا تَـحَـيَّرَ فِـيـهَـا الـعَـقْـلُ وَالـفِـكَـرُ
وَقَـفْـتَ كَـالـطَّـوْدِ فِي وَجْـهِ الـرِّيَـاحِ وَقَـدْ
لاحَـتْ عَـوَاصِـفُ فِي أَثْـنَـائِـهَـا الـشَّـرَرُ
أَقَـمْـتَ بِـالـعَـدْلِ سُـوراً لا خِـلالَ بِـهِ
لَـمَّـا تَـصَـدَّعَـتِ الأَسْـوَارُ وَالـجُـدُرُ
بَـنَـوْا سُـجُـونَـاً وَتَـبْـنِـي أَنْـتَ جَـامِـعَـةً
وَاللَّـهُ يَـرْضَى بِـمَـا قَـدَّمْـتَ وَالـبَـشَرُ
وَرَايَـةٌ تُـعْـلِـنُ الـتَّـوْحِـيـدَ عَـالِـيَـةً
فَـوْقَ الـثُّـرَيَّـا لَـهَـا الـتَّـأْيِـيـدُ وَالـظَّـفَـرُ
جِـيـلٌ عَـلَـى خَـيْـلِـهِ تَـحْـتَ الـسِّـلاحِ بِـهِ
تُـحْـمَـى الـدِّيَـارُ وَجِـيـلٌ رَاحَ يَـنْـتَـظِـرُ
هَـذَا عَـلَـى مَـقْـعَـدٍ لِـلـدَّرْسِ مُـجْـتَـهِـدٌ
وَذَاكَ يَـبْـنِـي وَذَا فِي الـعِـلْـمِ يَـبْـتَـدِرُ
فَـحَـوْلَـكَ الـيَـوْمَ فِـتْـيَـانٌ إذَا انْـتَـسَـبُـوا
قَـحْـطَـانُ طَـارَتْ بِـأَخْـبَـارٍ لَـهُـمْ سِـيَـرُ
رَبِـيـعَـةُ الـخَـيْـلِ أَهْـلُ الـحَـرْبِ تَـرْقُـبُـهُـمْ
أَصَـايِـلٌ زَانَـهَـا الـتَّـحْـجِـيـلُ وَالـغُـرَرُ
وَإنْ دَعَـتْ سَـاحَـةٌ لِـلْـمَـجْـدِ كَـانَ لَـهَـا
تَـحْـتَ الـلِّـوَاءِ صَـنَـادِيـدُ الـوَغَـى مُـضَـرُ
وَأَنْـتَ كَـالـغَـيْـثِ وَافَى رَوْضَـةً فَـزَهَـتْ
غَـنَّـاءَ سَـبَّـحَ فِـيـهَـا الـطَّـيْـرُ وَالـشَّـجَـرُ
لِـيَـهْـنِـكَ الـيَـوْمَ عَـرْشٌ فِي الـقُـلُـوبِ سَـمَـا
لا كَـالـعُـرُوشِ الـتِـي أَوْدَتْ بِـهَـا الـغِـيَـرُ
فَـإنْ أَشَـادَ الـوَرَى كُـلٌّ بِـأُمَّـتِـهِ
أَنَـا ابْـنُ هَـذَا الـثَّـرَى حُـرٌّ وَأَفْـتَـخِـرُ

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-06-02 رقم العدد: 16126 رقم الصفحة: 37 مسلسل: 231 رقم القصاصة: 2